

الأصول في النحو

ذكر المعرفة .

والمعرفة خمسة أشياء : الإسم المكنى والمبهم والعلم وما فيه الألف واللام وما أُضيف إليهن .

فأما المكنى : فنحو قولك : هو وأنت وإياك والهاء في (غلامه وضربته) والكاف في غلامك وضربك والتاء في (قمتُ) وقمتِ وقمتَ يا هذا .

فأما المبهم : فنحو : هذا وتلك وأولئك المكنيات والمبهمات موضع يستقصي ذكرها فيه إن شاء الله .

وأما العلم : فنحو : زيد وعمر وعثمان .

واعلم : أن اسم العلم على ثلاثة أضرب إما أن يكون منقولاً من نكرة أو مشتقاً منها أو أعجمياً أعرب .

فأما المنقول : فعلى ضربين : أحدهما من الإسم والآخر من صفةٍ .

أما المنقول من الإسم النكرة فنحو : حجر وأسد فكل واحد من هذين نكرة في أصله فإذا سميت به صار معرفة وأما المنقول من صفة فنحو : هاشم وقاسم وعباس وأحمر لأن هذه أصولها صفات تقول : مررت برجل هاشم ورجل قاسم ورجل عباس .

وأما الأسماء المشتقة : فنحو : عمر وعثمان فهذان مشتقان من عامر وعائمه وليسا

بمنقولين لأنه ليس في أصول النكرات عثمان ولا عمر إلا أن تريد جمع عمرة